

مستوى أهمية واستخدام أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب

التوحد لاستراتيجيات تعديل السلوك

أحمد موسى الدايدة

أستاذ التربية الخاصة المساعد

كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز

يعاني من اضطراب التوحد داخل الأسرة على جوانب الحياة المختلفة النفسية والاجتماعية والاقتصادية، لما ينتج عنه من ضغوط وآثار سلبية على الأسرة بأكملها وليس على الطفل نفسه أو الوالدين [1].

وتعتبر العلاقة بين الوالدين والطفل أساس التطور الاجتماعي والتواصل، وكذلك أمراً حاسماً في نمو الأطفال ذوي اضطراب التوحد. وفي عام (2000م) أوصى المجلس القومي للبحوث بتقديم الفرصة لأولياء الأمور في التعرف على كيفية تعليم أطفالهم مهارات جديدة [2].

وقد ظهر اهتمام كبير وواضح نحو تفعيل دور الأسرة والمشاركة الوالدية في برامج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن بينها مشاركة آباء أطفال التوحد كعضو فعال في إعداد البرنامج التربوي الفردي. ويعتبر دور الأسرة أساسياً في تطبيق البرامج التربوية والعلاجية للطفل التوحدي، فالأسرة تقضي معظم الوقت مع الطفل وهي التي تراقب وتلاحظ وجود أي مشكلات سلوكية تحدث. وتقوم الأسرة بمساعدة المختصين والمعلمين على فهم جوانب الضعف والقوة لدى الطفل، والتي لا تظهر في الغالب إلا في البيت، لذا تأتي أهمية المشاركة الفاعلة للوالدين بدءاً من عملية التشخيص حتى إعداد البرامج التربوية وتنفيذها وتقييمها [3].

المخلص- هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم مستوى أهمية واستخدام أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد لاستراتيجيات تعديل السلوك، وأثر متغيرات الجنس، ودرجة التوحد للأبناء، والمستوى التعليمي، والتدريب على هذا المستوى، وقد تكونت عينة الدراسة من (70) ولي أمر (30 أب، و40 أم)، ممن لديهم طلبة ذوي اضطراب التوحد، والمتحقين في مركز الأمير ناصر بن عبد العزيز للتوحد في مدينة الرياض، والجمعية السعودية للتوحد في مدينة جدة، ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم إعداد استبانة "مستوى أهمية واستخدام أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد لاستراتيجيات تعديل السلوك والتي تضمنت - بصورتها النهائية - (27) فقرة، وقد أظهرت النتائج أن آباء وأمهات الطلاب ذوي اضطراب التوحد قد أعطوا أهمية لجميع فقرات الأداة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لأهمية استراتيجيات تعديل السلوك بشكل عام (2.49) وهي درجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأهمية واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك تُعزى للجنس، أو درجة التوحد للأبناء، أو المستوى التعليمي أو التدريب .

الكلمات المفتاحية: التوحد، استراتيجيات تعديل السلوك، أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد.

1. المقدمة

تلعب الأسرة دوراً كبيراً وفعالاً في تنمية قدرات الطفل، وتطوير مهاراته واهتماماته، من خلال الرعاية المستمرة له خلال مراحل النمو التي يمر بها أثناء تواجده في الأسرة. كما يعتبر الآباء والأمهات الأساس في تعليم أطفالهم. ويؤثر وجود طفل

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد في مستوى أهمية واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك تعزى إلى متغير الجنس؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد في مستوى أهمية واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك تعزى إلى درجة التوحد للبناءء؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد في مستوى أهمية واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك تعزى إلى عامل المستوى التعليمي؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد في مستوى أهمية واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك تُعزى إلى عامل التدريب؟

أ. أهمية الدراسة وأهدافها

تأتي أهمية الدراسة الحالية من كونها تسعى إلى تقييم مستوى أهمية واستخدام أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد لاستراتيجيات تعديل السلوك، وأثر بعض المتغيرات على هذا المستوى. حيث من المتوقع أن توفر للباحثين والدارسين والمتخصصين معلومات حول مستوى الأهمية والاستخدام لاستراتيجيات تعديل السلوك من وجهة نظر أولياء الأمور، مما يساعد هؤلاء المختصين من عمل برامج تدريبية لأولياء الأمور على استراتيجيات تعديل السلوك مما يؤثر إيجاباً على فعالية البرامج التدريبية التي يتلقاها الأفراد ذوي اضطراب التوحد. كما تتبع أهمية الدراسة الحالية إلى حاجة أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد لبرامج تدريبية في استراتيجيات تعديل السلوك.

ب. محددات الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة كونها تقتصر على عينة مقصودة ومحددة من أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد الملتحقين في مركزين من مراكز التوحد في مدينتي الرياض وجدة، كما تتحدد أيضاً بأداة

ويؤكد بيرسفورد [4] على فاعلية تدريب الوالدين على استراتيجيات إدارة السلوك في معالجة المشكلات السلوكية لأطفالهم الذين يعانون من إعاقات مختلفة.

وتركز الأدبيات النظرية على ضرورة العمل المشترك بين المؤسسات التعليمية وأفراد أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ليمثل إحدى الركائز الأساسية للتوجهات الحديثة الخاصة بتعليم وتأهيل الأطفال المعاقين [5].

فقد أشارت العديد من الدراسات أن أولياء الأمور يستطيعون بسهولة تعلم التقنيات اللازمة لاستخدامها مع أطفالهم [6,7]، كما وأشارت بعض الدراسات إلى فعالية تدريب أولياء الأمور في تعليم وتعزيز استخدام الكلام التلقائي والعموي والسلوك الاجتماعي لأطفالهم [8].

2. مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال إطلاع الباحث على معاناة أسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد بما يتعلق بالعمل مع أطفالهم وكيفية ضبط سلوكياتهم من خلال برامج تعديل السلوك، ولأن استراتيجيات تعديل السلوك تعتبر من الأساليب الأكثر استخداماً من قبل أولياء الأمور، فقد ارتأى الباحث أن يدرس مستوى أهمية واستخدام أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد لاستراتيجيات تعديل السلوك، وبالتالي وضع برامج تدريبية في هذا المجال، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي " ما مستوى أهمية واستخدام أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد لاستراتيجيات تعديل السلوك؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الست التالية:

1- أي استراتيجيات تعديل السلوك أكثر أهمية بالنسبة لأولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد؟

2- أي استراتيجيات تعديل السلوك أكثر استخداماً بالنسبة لأولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد؟

مشابهة. لذلك فإن أفراد الأسرة لا سيما الوالدين يلعبون دوراً هاماً في توفير بيئة التعلم المناسبة والداعمة. لذلك يحتاج الوالدين إلى تعلم تقنيات واستراتيجيات تعليم المهارات التكيفية، وضبط السلوك لدى أطفالهم التوحديين. وهذه الاستراتيجيات تزيد من فرص تعليم الأطفال وتخفف من حدة الضغوط النفسية التي قد تواجه الأسرة ككل [3].

أجرى كوجل وآخرون [6] دراسة هدفت إلى تقييم الآثار الجانبية لتدريب الوالدين على التفاعلات الأسرية. واشتملت عينة الدراسة على (17) طفلاً يعانون من اضطراب التوحد وأسرهم. وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين بشكل عشوائي على نمودجين مختلفين من تدريب الوالدين. وقد تم تصوير المجموعتين من أولياء الأمور بالفيديو في منازلهم قبل وبعد إتمامهم بنجاح احد برنامجي تدريب الوالدين. وقد استخدم النمودجين الاستراتيجيات العامة لتعديل السلوك. بحيث صُمم النمودج الأول لتنفيذه على شكل استجابات محورية تركز على مبادئ الدافعية والاستجابة للتلميحات المتعددة، في حين صُمم النمودج الثاني بحيث يتم تعليم هدف مستهدف واحد في وقت واحد. وتم تسجيل شريط فيديو للتفاعلات التي تمت اثناء وقت العشاء عبر أربعة مستويات من التفاعل (مستوى السعادة، والاهتمامات، والتوتر، وطريقة التواصل). وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع درجات الوالدين قبل وبعد التدريب في نمودج التدريب على السلوك المستهدف كانت في نطاق محايد، في المقابل كانت النتائج بالنسبة لنمودج التدريب بالاستجابات المحورية مختلفة. حيث كانت القياسات قبل التدريب جميعها في نطاق محايد، بينما بعد التدريب كانت القياسات في نطاق إيجابي، مما يوحي بدرجة عالية نسبياً من السعادة والاهتمام، وانخفاض نسبياً درجة التوتر خلال التفاعلات، ونمط إيجابي في التواصل بين الآباء وأطفالهم.

وفي دراسة أجراها مارشنت وينغ [10] هدفت إلى معرفة اثر تدريب الوالدين على اكتساب وتطبيق مهارات الوالدية الإيجابية مع

الدراسة المستخدمة من حيث إجراءات تطويرها وخصائصها السيكومترية، وأسلوب جمع البيانات، والتحليل الإحصائي.

ج. مصطلحات الدراسة

الطلبة ذوي اضطراب التوحد: هم الطلبة الملتحقون في مركز الأمير ناصر بن عبد العزيز للتوحد في مدينة الرياض، والجمعية السعودية للتوحد في مدينة جدة، والذين تم تشخيصهم باضطراب التوحد بناءً على الاختبارات المعمول بها في كلا المركزين.

استراتيجيات تعديل السلوك: الدرجة التي حصل عليه أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد على أداة "مستوى أهمية واستخدام أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد لاستراتيجيات تعديل السلوك" التي أعدها الباحث .

أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد: يُقصد بهم في هذه الدراسة أسر الطلبة من الآباء والأمهات والذين يعملون مع أبنائهم الطلبة ذوي اضطراب التوحد والملتحقين في مركز الأمير ناصر بن عبد العزيز للتوحد في مدينة الرياض والجمعية السعودية للتوحد في مدينة جدة .

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

يمثل التوحد تحدياً صعباً للاختصاصيين والمعلمين وأولياء الأمور الذين يتعاملون مع الاضطرابات النمائية والتوحد، وتتجلى الصعوبة في كيفية تعليم وتدريب هؤلاء الأفراد. وتشير النظرية السلوكية إلى أن السلوك مُتعلم وتتم المحافظة عليه بالنتائج السارة التي تتبعه، وبما أنه يمكن أن يُعرف اضطراب التوحد ويُشخص سلوكياً، فإن استراتيجيات العلاج باستخدام تعديل السلوك تُعد من الاستراتيجيات التي أثبتت فعاليتها في البرامج المقدمة للأفراد الذين يعانون من التوحد [9].

وبسبب طبيعة التوحد فإن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يحتاجون لبيئة داعمة لتسهيل عملية تعليمهم، فهم يواجهون صعوبة في الاحتفاظ بمهارات التعلم ونقلها إلى بيئات أخرى

تكساس وكاليفورنيا. وأظهرت النتائج أن الآباء والمعلمين قد استخدموا أكثر الاستراتيجيات أهمية بالنسبة لهم، حيث كانت استراتيجية النمذجة أكثر أهمية بالنسبة للآباء، وكان التعزيز الاجتماعي أكثر استخداماً بالنسبة لهم. وأظهرت الفروق بين الآباء من خلال متغيرات الدين، والجنس، والتدريب. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء وبين المعلمين تبعاً لمتغيرات الدراسة.

وأجرى الصمادي والعويدي [13] دراسة هدفت إلى التعرف على مدى معرفة أولياء الأمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لمهارات تعديل السلوك وحاجاتهم التدريبية لتلك المهارات. واشتملت عينة الدراسة على (151) ولي أمر للطلبة ذوي الإعاقة العقلية والإعاقة السمعية والإعاقة البصرية والتوحد وصعوبات التعلم والإعاقة الجسمية، والإعاقات المتعددة. وأظهرت النتائج أن درجة معرفة أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لمهارات تعديل السلوك كانت في حدود المتوسط. كما أظهرت حاجة أولياء الأمور إلى بعض المهارات، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات التدريبية تُعزى لأثر متغير الجنس؛ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة أولياء الأمور للمهارات تُعزى لأثر المستوى التعليمي لصالح الماجستير فأعلى؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمعرفة أولياء الأمور بمهارات تعديل السلوك وفقاً لمتغير نوع الإعاقة؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمعرفة أولياء الأمور بمهارات تعديل السلوك وفقاً لمتغير عمر الطفل.

4. الطريقة والإجراءات

أ. مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد الملتحقين بأبنائهم بمركز الأمير ناصر بن عبد العزيز للتوحد في مدينة الرياض، والجمعية السعودية للتوحد في مدينة جدة، وعددهم حوالي (240) ولي أمر. أما أفراد الدراسة فقد

أطفالهم. واشتملت عينة الدراسة على أربعة من الآباء وأربعة من الأطفال تراوحت أعمارهم ما بين (6-9) سنوات، أثنين منهم يتلقون خدمات في التربية الخاصة، وواحد مصنف على أنه مضطرب سلوكياً، والآخر لديه صعوبات تعلم. واشتمل التدريب على مساعدة الآباء في اكتساب وتطبيق الإرشادات والتعليمات المناسبة مثل "لو سمحت اعمل، واستراتيجيات مراقبة الذات، وتقديم الثناء الفعال، وتطبيق استراتيجيات التعليم الصحيح، وتعزيز سلوك الطفل. ولقد قدم الآباء التعليمات إلى أطفالهم في منازلهم يوميا. وقامت الدراسة بقياس تعلم الآباء للمهارات الوالدية وإجراءات تنظيم الذات، وتطبيق الآباء والمحافظة على المهارات الوالدية وآثار استخدام المهارات الوالدية على سلوك التعاون لأطفالهم. وأشارت النتائج إلى نجاح الآباء في تعلم واستخدام المهارات المستندة إلى استراتيجيات التعلم والتعزيز ومراقبة الذات، مما أدى ذلك إلى تحسن في سلوك التعاون للطفل.

كما وقام ويندو وريشارد وفوستانيس [11] دراسة هدفت إلى وضع تصورات الأطفال وأولياء أمورهم بعد تقديم تدخل دعم الأسرة لسلوكيات الطفل والصعوبات ذات الصلة. وشارك في الدراسة (100) من أولياء الأمور ومقدمي الرعاية و(22) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (5-12) سنة خلال مقابلات منظمة تلت التدخل. وأشارت تصورات أولياء الأمور أنهم يطبقون في الغالب الاستراتيجيات السلوكية، في حين أن بعض أولياء الأمور والأطفال ينتجون حلولاً في مجالات أخرى من حياتهم. كما وأشارت الدراسة إلى أهمية دعم الأسرة في الوقاية، واعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الخدمات المشتركة بين المؤسسات التي تقدم الخدمات للأطفال الذين يعانون من صعوبات انفعالية وسلوكية وعائلاتهم.

وفي دراسة قام بها الحيازي [12] هدفت إلى فحص مستوى معرفة الآباء ومعلمي الأطفال الذين يعانون من التوحد باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي. واشتملت عينة الدراسة على (38) من الآباء و(49) من معلمين الأطفال ذوي التوحد في مدينة

طلب من هؤلاء المحكمين إبداء الرأي في فقرات الاستبانة إما بالإضافة أو الحذف أو التعديل بحسب ما يرونه مناسباً ووفقاً لمجريات الدراسة حيث تم اعتماد الفقرات التي حصلت على الأقل نسبة (80 %) من قبل المحكمين.

د. ثبات الأداة

حسبت معاملات ثبات الاتساق الداخلي للأداة، وقد بلغ معامل الثبات للأهمية (0,88)، ومعامل الثبات للاستخدام (0,90) وكلاهما يشيران إلى درجة ثبات مقبولة لأغراض هذه الدراسة، انظر جدول رقم (2).

جدول 2

معاملات الثبات (كروميخا ألفا) لأداة أهمية واستخدام استراتيجيات تعديل

السلوك

| المجالات | الاتساق الداخلي |
|-----------------|-----------------|
| مقياس الأهمية | 0.88 |
| مقياس الاستخدام | 0.90 |

5. نتائج الدراسة

لأغراض تحديد درجات الأهمية والاستخدام تراوح سلم الإجابة بين (0-4) درجات، فتشير الدرجة (0) إلى درجة أهمية / استخدام متدنية، وتشير الدرجة (4) إلى درجة أهمية / استخدام مرتفعة. ولأغراض تحديد المستويات تم اعتماد المعيار التالي: المتوسطات ما بين واحد واثنان هي درجة أهمية / استخدام متدنية، والمتوسطات ما بين اثنين وثلاثة هي درجة أهمية / استخدام متوسطة، والمتوسطات ما بين ثلاثة وأربعة هي درجة أهمية / استخدام مرتفعة.

وفيما يلي الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: أي استراتيجيات تعديل السلوك أكثر أهمية بالنسبة لأولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستراتيجيات تعديل السلوك، والجدول أدناه يوضح ذلك.

تكونوا من (70) ولي أمر (30 أب، و40 أم) تم اختيارهم بالطريقة القصدية من مجتمع الدراسة من الذين وافقوا على تعبئة الاستبانة، ويوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً للجنس، والتدريب، ودرجة التوحد للأبناء، والمستوى التعليمي.

جدول 1

عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والتدريب ودرجة التوحد والمستوى

التعليمي

| النسبة % | العدد | الفئات | الجنس |
|----------|-------|-----------------|---------------------|
| 42.9 | 30 | ذكر | الجنس |
| 57.1 | 40 | أنثى | |
| 21.4 | 15 | نعم | التدريب |
| 78.6 | 55 | لا | |
| 45.7 | 32 | بسيطة | درجة التوحد للأبناء |
| 54.3 | 38 | متوسطة | |
| 50.0 | 35 | دبلوم فأقل | المستوى التعليمي |
| 50.0 | 35 | بكالوريوس فأعلى | |
| 100.0 | 70 | المجموع | |

ب. أداة الدراسة

قام الباحث ببناء استبانة مسحية مكونة من جزأين بهدف التعرف إلى مستوى أهمية واستخدام أولياء الأمور لاستراتيجيات تعديل السلوك، ويتضمن الجزء الأول معلومات ديموغرافية هي: الجنس، والمستوى التعليمي لأولياء الأمور، ودرجة التوحد للأبناء، والتدريب على استراتيجيات تعديل السلوك.

أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد تضمن (27) فقرة مستخدماً سلم ليكرت، وقد قام الباحث بوضع خمسة خيارات للأهمية وخمسة خيارات للاستخدام تتراوح درجتها من (0-4)، فتدل الدرجة (0) على أن الفقرة غير مهمة وغير مستخدمة، والدرجة (4) على أن الفقرة مهمة جداً ودائمة الاستخدام.

ج. صدق الأداة

وللتحقق من صدق أداة الدراسة، عُرضت الأداة على خمسة من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس في التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز وجامعة عمان العربية، حيث

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية استراتيجيات تعديل السلوك بالنسبة لآباء الطلبة التوحيديين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الترتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------|-------|--------------------------------------|-----------------|-------------------|
| 1 | .4 | المعززات الاجتماعية | 3.49 | 1.10 |
| 2 | .12 | النمجة | 3.36 | 1.12 |
| 3 | .7 | التلقين | 2.97 | 1.38 |
| 4 | .6 | التعزيز السلبي | 2.94 | 1.27 |
| 5 | .1 | التعزيز الإيجابي | 2.91 | 1.06 |
| 5 | .19 | العقاب | 2.91 | 1.16 |
| 7 | .20 | جدول التعزيز النسبة الثابتة | 2.89 | 1.31 |
| 8 | .14 | التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض | 2.84 | 1.26 |
| 9 | .11 | التسلسل | 2.83 | 1.13 |
| 10 | .8 | الإخفاء | 2.81 | 1.35 |
| 11 | .13 | التعزيز التفاضلي للسلوكات الأخرى | 2.80 | 1.34 |
| 12 | .3 | المعززات النشاطية | 2.69 | 1.29 |
| 12 | .9 | التشكيل | 2.69 | 1.31 |
| 14 | .15 | التعزيز التفاضلي للنقصان التدريجي | 2.63 | 1.30 |
| 15 | .21 | جدول التعزيز النسبة المتغيرة | 2.60 | 1.38 |
| 16 | .2 | المعززات المادية | 2.54 | 1.39 |
| 16 | .16 | تكلفة الاستجابة | 2.54 | 1.35 |
| 16 | .18 | التصحيح الزائد للوضع | 2.54 | 1.43 |
| 19 | .22 | جدول التعزيز الفترة الزمنية الثابتة | 2.46 | 1.45 |
| 20 | .10 | الإطفاء | 2.26 | 1.29 |
| 21 | .23 | جدول التعزيز الفترة الزمنية المتغيرة | 1.90 | 1.46 |
| 22 | .5 | التعزيز الرمزي | 1.83 | 1.34 |
| 23 | .25 | تسجيل تكرار حدوث السلوك | 1.66 | 1.53 |
| 24 | .24 | القياس المستمر | 1.57 | 1.22 |
| 24 | .27 | تسجيل الفواصل الزمنية | 1.57 | 1.52 |
| 26 | .26 | تسجيل مدة حدوث السلوك | 1.54 | 1.56 |
| 27 | .17 | الإقصاء | 1.46 | 1.47 |
| | | الدرجة الكلية للأهمية | 2.49 | .67 |

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.46) ودرجة متدنية. وبلغ المتوسط الحسابي للأهمية ككل (1.46 - 3.49)، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي لأهمية استراتيجية (2.49) وهي درجة متوسطة. المعززات الاجتماعية حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.49)، وفي السؤال الثاني: أي استراتيجيات تعديل السلوك أكثر استخداماً المرتبة الأخيرة جاءت أهمية استراتيجية الإقصاء بمتوسط حسابي بالنسبة لأولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستراتيجيات تعديل السلوك، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام استراتيجيات تعديل السلوك بالنسبة لآباء الطلبة التوحديين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--------|-------|--------------------------------------|-----------------|-------------------|
| 1 | .4 | المعززات الاجتماعية | 3.81 | .46 |
| 2 | .12 | النمذجة | 2.99 | 1.21 |
| 3 | .19 | العقاب | 2.83 | 1.23 |
| 4 | .7 | التلقين | 2.71 | 1.28 |
| 5 | .6 | التعزيز السلبي | 2.57 | 1.26 |
| 6 | .1 | التعزيز الإيجابي | 2.53 | 1.11 |
| 7 | .11 | التسلسل | 2.51 | 1.37 |
| 8 | .20 | جدول التعزيز النسبة الثابتة | 2.43 | 1.66 |
| 9 | .3 | المعززات النشاطية | 2.40 | 1.47 |
| 10 | .9 | التشكيل | 2.27 | 1.43 |
| 10 | .13 | التعزيز التفاضلي للسلوك الأخرى | 2.27 | 1.41 |
| 12 | .8 | الإخفاء | 2.23 | 1.47 |
| 13 | .14 | التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض | 2.20 | 1.47 |
| 13 | .21 | جدول التعزيز النسبة المتغيرة | 2.20 | 1.50 |
| 15 | .15 | التعزيز التفاضلي للنقصان التدريجي | 2.17 | 1.37 |
| 16 | .16 | تكلفة الاستجابة | 2.16 | 1.45 |
| 17 | .10 | الإطفاء | 2.11 | .94 |
| 18 | .2 | المعززات المادية | 2.10 | 1.42 |
| 19 | .18 | التصحيح الزائد للوضع | 2.07 | 1.57 |
| 20 | .22 | جدول التعزيز الفترة الزمنية الثابتة | 1.91 | 1.65 |
| 21 | .23 | جدول التعزيز الفترة الزمنية المتغيرة | 1.47 | 1.48 |
| 22 | .24 | القياس المستمر | 1.24 | 1.59 |
| 23 | .5 | التعزيز الرمزي | 1.20 | 1.45 |
| 24 | .27 | تسجيل الفواصل الزمنية | 1.14 | 1.60 |
| 25 | .26 | تسجيل مدة حدوث السلوك | 1.11 | 1.57 |
| 26 | .25 | تسجيل تكرار حدوث السلوك | 1.04 | 1.51 |
| 27 | .17 | الإقصاء | .66 | 1.06 |
| | | الدرجة الكلية للاستخدام | 2.09 | .75 |

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد في مستوى أهمية واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك تعزى إلى متغير الجنس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (0.66 - 3.81)، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي لاستخدام استراتيجية المعززات الاجتماعية حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.81)، وفي المرتبة الأخيرة جاء استخدام استراتيجية الإقصاء بمتوسط حسابي (0.66) بدرجة متدنية. وبلغ المتوسط الحسابي للاستخدام ككل (2.09) وهي درجة متوسطة.

حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على أهمية استراتيجيات تعديل السلوك

| الدلالة الإحصائية | قيمة ت | انثى | | ذكر | | استراتيجيات تعديل السلوك |
|-------------------|--------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|--------------------------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| .584 | - .551 | 1.025 | 2.98 | 1.117 | 2.83 | المعززات الغذائية |
| .362 | - .917 | 1.366 | 2.68 | 1.426 | 2.37 | المعززات المادية |
| .232 | 1.206 | 1.450 | 2.53 | 1.029 | 2.90 | المعززات النشاطية |
| .576 | - .562 | .986 | 3.55 | 1.248 | 3.40 | المعززات الاجتماعية |
| .385 | - .874 | 1.339 | 1.95 | 1.348 | 1.67 | المعززات الرمزية |
| .011 | -2.627 | 1.012 | 3.27 | 1.456 | 2.50 | التعزيز السلبي |
| .021 | -2.371 | 1.244 | 3.30 | 1.456 | 2.53 | التلقين |
| .434 | - .788 | 1.309 | 2.93 | 1.422 | 2.67 | الإخفاء |
| .116 | -1.593 | 1.257 | 2.90 | 1.354 | 2.40 | التشكيل |
| .958 | .053 | 1.296 | 2.25 | 1.311 | 2.27 | الإطفاء |
| .302 | -1.040 | 1.131 | 2.95 | 1.124 | 2.67 | التسلسل |
| .148 | -1.464 | 1.086 | 3.53 | 1.137 | 3.13 | النمذجة |
| .858 | .179 | 1.330 | 2.77 | 1.367 | 2.83 | التعزيز التفاضلي للسلوكيات الأخرى |
| .314 | -1.015 | 1.143 | 2.98 | 1.398 | 2.67 | التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض |
| .370 | - .902 | 1.335 | 2.75 | 1.252 | 2.47 | التعزيز التفاضلي للنقصان التدريجي |
| .402 | .843 | 1.375 | 2.42 | 1.317 | 2.70 | تكلفة الاستجابة |
| .443 | - .772 | 1.466 | 1.58 | 1.489 | 1.30 | الإقصاء |
| .775 | .287 | 1.432 | 2.50 | 1.453 | 2.60 | التصحيح الزائد للوضع |
| .029 | -2.225 | 1.035 | 3.18 | 1.251 | 2.57 | العقاب |
| .640 | - .470 | 1.300 | 2.95 | 1.349 | 2.80 | جدول التعزيز النسبية الثابتة |
| .862 | - .174 | 1.372 | 2.62 | 1.406 | 2.57 | جدول التعزيز النسبية المتغيرة |
| .170 | 1.388 | 1.532 | 2.25 | 1.311 | 2.73 | جدول التعزيز الفترة الزمنية الثابتة |
| .323 | .995 | 1.463 | 1.75 | 1.447 | 2.10 | جدول التعزيز الفترة الزمنية المتغيرة |
| .000 | -3.682 | 1.485 | 2.00 | .000 | 1.00 | القياس المستمر |
| .672 | - .426 | 1.377 | 1.73 | 1.736 | 1.57 | تسجيل تكرار حدوث السلوك |
| .201 | -1.291 | 1.515 | 1.75 | 1.596 | 1.27 | تسجيل مدة حدوث السلوك |
| .147 | -1.466 | 1.436 | 1.80 | 1.596 | 1.27 | تسجيل الفواصل الزمنية |
| .166 | -1.401 | .618 | 2.59 | .720 | 2.36 | الدرجة الكلية للأهمية |

دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في متوسطات أهمية بعض استراتيجيات تعديل السلوك التالية بين الذكور والإناث: استراتيجية التعزيز السلبي، فقد بلغت قيمة ت (-2.627) لصالح الإناث، واستراتيجية التلقين، فقد بلغت قيمة ت (-2.371) لصالح الإناث،

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لأهمية استراتيجيات تعديل السلوك تُعزى لمتغير الجنس، فقد بلغت قيمة ت (-1.401)، وبلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.36)، وللإناث (2.59). كما أظهرت وجود فروق ذات

واستراتيجية العقاب، فقد بلغت قيمة ت (-2.225) لصالح الإناث، عدم وجود فروق في متوسطات أهميتها بين الذكور والإناث واستراتيجية القياس المستمر، فقد بلغت قيمة ت (-3.682) والجدول أدناه يوضح ذلك.

لصالح الإناث. أما بالنسبة لباقي الاستراتيجيات فقد أظهرت النتائج

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لآثر الجنس على استخدام استراتيجيات تعديل السلوك

| الدالة الإحصائية | قيمة ت | أنثى | | ذكر | | استراتيجيات تعديل السلوك |
|------------------|--------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|--------------------------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| .539 | - .617 | .928 | 2.60 | 1.331 | 2.43 | المعززات الغذائية |
| .612 | - .509 | 1.196 | 2.17 | 1.682 | 2.00 | المعززات المادية |
| .327 | .987 | 1.446 | 2.25 | 1.499 | 2.60 | المعززات النشاطية |
| .204 | -1.282 | .463 | 3.88 | .450 | 3.73 | المعززات الاجتماعية |
| .621 | .497 | 1.399 | 1.12 | 1.535 | 1.30 | المعززات الرمزية |
| .550 | - .601 | 1.075 | 2.65 | 1.479 | 2.47 | التعزيز السلبي |
| .406 | - .837 | 1.357 | 2.82 | 1.165 | 2.57 | التلقين |
| .499 | .680 | 1.471 | 2.12 | 1.474 | 2.37 | الإخفاء |
| .849 | - .191 | 1.454 | 2.30 | 1.431 | 2.23 | التشكيل |
| .383 | - .879 | .992 | 2.20 | .871 | 2.00 | الإطفاء |
| .921 | .100 | 1.485 | 2.50 | 1.224 | 2.53 | التسلسل |
| .778 | .283 | 1.197 | 2.95 | 1.245 | 3.03 | النمذجة |
| .629 | .486 | 1.400 | 2.20 | 1.450 | 2.37 | التعزيز التفاضلي للسلوكيات الأخرى |
| .745 | .326 | 1.424 | 2.15 | 1.552 | 2.27 | التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض |
| .230 | 1.211 | 1.377 | 2.00 | 1.354 | 2.40 | التعزيز التفاضلي للنقصان التدريجي |
| .026 | 2.278 | 1.567 | 1.83 | 1.163 | 2.60 | تكلفة الاستجابة |
| .772 | .291 | 1.005 | .63 | 1.149 | .70 | الإقصاء |
| .131 | 1.528 | 1.466 | 1.83 | 1.673 | 2.40 | التصحيح الزائد للوضع |
| .052 | -1.980 | 1.095 | 3.08 | 1.333 | 2.50 | العقاب |
| .758 | .309 | 1.779 | 2.37 | 1.526 | 2.50 | جدول التعزيز النسبية الثابتة |
| .873 | - .160 | 1.561 | 2.23 | 1.440 | 2.17 | جدول التعزيز النسبية المتغيرة |
| .032 | 2.193 | 1.663 | 1.55 | 1.522 | 2.40 | جدول التعزيز الفترة الزمنية الثابتة |
| .267 | 1.120 | 1.454 | 1.30 | 1.512 | 1.70 | جدول التعزيز الفترة الزمنية المتغيرة |
| .684 | .409 | 1.567 | 1.18 | 1.647 | 1.33 | القياس المستمر |
| .910 | .114 | 1.476 | 1.03 | 1.574 | 1.07 | تسجيل تكرار حدوث السلوك |
| .931 | .088 | 1.630 | 1.10 | 1.502 | 1.13 | تسجيل مدة حدوث السلوك |
| .685 | .407 | 1.559 | 1.08 | 1.675 | 1.23 | تسجيل الفواصل الزمنية |
| .553 | .597 | .783 | 2.04 | .712 | 2.15 | الدرجة الكلية للاستخدام |

وجود فروق في متوسطات استخدامها بين الذكور والإناث. السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد في مستوى أهمية واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك تعزى إلى درجة التوحد للأبناء؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك حسب متغير درجة التوحد، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لاستخدام استراتيجيات تعديل السلوك تُعزى لمتغير الجنس، فقد بلغت قيمة ت (597.)، وبلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.15)، وللإناث (2.04). كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استخدام بعض استراتيجيات تعديل السلوك التالية بين الذكور والإناث: استراتيجية تكلفة الاستجابة، فقد بلغت قيمة ت (2.278) لصالح الذكور، واستراتيجية جدول التعزيز الفترة الزمنية الثابتة، فقد بلغت قيمة ت (2.19) لصالح الذكور. أما بالنسبة لباقي الاستراتيجيات فقد أظهرت النتائج عدم

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لآثار درجة التوحد على أهمية استراتيجيات تعديل السلوك

| الدلالة الإحصائية | قيمة ت | متوسطة | | بسيطة | | استراتيجيات تعديل السلوك |
|-------------------|--------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|--------------------------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| .954 | -.058 | .912 | 2.92 | 1.228 | 2.91 | المعززات الغذائية |
| .256 | 1.147 | 1.532 | 2.37 | 1.191 | 2.75 | المعززات المادية |
| .705 | .380 | 1.384 | 2.63 | 1.191 | 2.75 | المعززات النشاطية |
| .237 | 1.194 | 1.169 | 3.34 | 1.004 | 3.66 | المعززات الاجتماعية |
| .246 | -1.169 | 1.375 | 2.00 | 1.289 | 1.63 | المعززات الرمزية |
| .084 | -1.755 | 1.062 | 3.18 | 1.450 | 2.66 | التعزيز السلبي |
| .004 | -2.942 | 1.198 | 3.39 | 1.436 | 2.47 | التلقين |
| .592 | -.539 | 1.247 | 2.89 | 1.486 | 2.72 | الإخفاء |
| .359 | .923 | 1.329 | 2.55 | 1.298 | 2.84 | التشكيل |
| .057 | -1.935 | 1.246 | 2.53 | 1.294 | 1.94 | الإطفاء |
| .463 | .738 | 1.005 | 2.74 | 1.268 | 2.94 | التسلسل |
| .447 | .765 | 1.201 | 3.26 | 1.016 | 3.47 | النمذجة |
| .336 | .969 | 1.258 | 2.66 | 1.425 | 2.97 | التعزيز التفاضلي للسلوكات الأخرى |
| .702 | .384 | 1.277 | 2.79 | 1.254 | 2.91 | التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض |
| .730 | .346 | 1.308 | 2.58 | 1.306 | 2.69 | التعزيز التفاضلي للنقصان التدريجي |
| .343 | -.955 | 1.338 | 2.68 | 1.362 | 2.38 | تكلفة الاستجابة |
| .016 | -2.472 | 1.636 | 1.84 | 1.107 | 1.00 | الإقصاء |
| .576 | -.562 | 1.364 | 2.63 | 1.523 | 2.44 | التصحيح الزائد للموضع |
| .089 | -1.726 | 1.018 | 3.13 | 1.285 | 2.66 | العقاب |
| .037 | -2.124 | 1.111 | 3.18 | 1.459 | 2.53 | جدول التعزيز النسبة الثابتة |
| .075 | -1.806 | 1.398 | 2.87 | 1.301 | 2.28 | جدول التعزيز النسبة المتغيرة |
| .790 | -.267 | 1.502 | 2.50 | 1.411 | 2.41 | جدول التعزيز الفترة الزمنية الثابتة |
| .029 | 2.237 | 1.519 | 1.55 | 1.281 | 2.31 | جدول التعزيز الفترة الزمنية المتغيرة |

تابع جدول 7

| | | | | | | |
|------|-------|-------|------|-------|------|-------------------------|
| .523 | -.642 | 1.381 | 1.66 | 1.016 | 1.47 | القياس المستمر |
| .435 | -.786 | 1.398 | 1.79 | 1.685 | 1.50 | تسجيل تكرار حدوث السلوك |
| .804 | .249 | 1.538 | 1.50 | 1.604 | 1.59 | تسجيل مدة حدوث السلوك |
| .911 | .112 | 1.572 | 1.55 | 1.478 | 1.59 | تسجيل الفواصل الزمنية |
| .450 | -.760 | .539 | 2.55 | .799 | 2.42 | الدرجة الكلية للأهمية |

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بلغت قيمة ت (-2.942) لصالح درجة التوحد المتوسطة، و ($\alpha = 0.05$) في الدرجة الكلية لأهمية استراتيجيات تعديل السلوك تُعزى لأثر درجة التوحد، فقد بلغت قيمة ت (-760)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة التوحد البسيطة (2.42)، ودرجة التوحد المتوسطة (2.55). كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في متوسطات أهمية بعض استراتيجيات تعديل السلوك التالية تُعزى لأثر درجة التوحد: استراتيجيات التلقين، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، واستراتيجية الإقصاء، فقد بلغت قيمة ت (-2.472) لصالح درجة التوحد المتوسطة، واستراتيجية جدول التعزيز النسبة الثابتة، فقد بلغت قيمة ت (-2.124) لصالح درجة التوحد المتوسطة. أما بالنسبة لباقي الاستراتيجيات فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات أهميتها بين الدرجة البسيطة والمتوسطة والجدول أدناه بوضوح ذلك.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر درجة التوحد للبناء على استخدام استراتيجيات تعديل السلوك

| الدلالة الاحصائية | قيمة ت | متوسطة | | بسيطة | | استراتيجيات تعديل السلوك |
|-------------------|--------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-----------------------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| .510 | .663 | 1.058 | 2.45 | 1.185 | 2.63 | المعززات الغذائية |
| .097 | 1.683 | 1.366 | 1.84 | 1.434 | 2.41 | المعززات المادية |
| .030 | 2.217 | 1.524 | 2.05 | 1.306 | 2.81 | المعززات النشاطية |
| .286 | -1.075 | .475 | 3.87 | .440 | 3.75 | المعززات الاجتماعية |
| .670 | .427 | 1.455 | 1.13 | 1.464 | 1.28 | المعززات الرمزية |
| .808 | -.244 | 1.079 | 2.61 | 1.459 | 2.53 | التعزيز السلبي |
| .472 | -.723 | 1.270 | 2.82 | 1.292 | 2.59 | التلقين |
| .277 | 1.096 | 1.488 | 2.05 | 1.435 | 2.44 | الإخفاء |
| .378 | .888 | 1.455 | 2.13 | 1.413 | 2.44 | التشكيل |
| .026 | -2.273 | .909 | 2.34 | .920 | 1.84 | الإطفاء |
| .136 | 1.510 | 1.487 | 2.29 | 1.184 | 2.78 | التسلسل |
| .282 | 1.084 | 1.326 | 2.84 | 1.051 | 3.16 | النمذجة |
| .008 | 2.717 | 1.359 | 1.87 | 1.344 | 2.75 | التعزيز التفاضلي للسلوكات الأخرى |
| .084 | 1.755 | 1.477 | 1.92 | 1.414 | 2.53 | التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض |
| .028 | 2.252 | 1.386 | 1.84 | 1.268 | 2.56 | التعزيز التفاضلي للنقصان التدريجي |
| .327 | .987 | 1.507 | 2.00 | 1.382 | 2.34 | تكلفة الاستجابة |
| .069 | -1.846 | 1.256 | .87 | .712 | .41 | الإقصاء |
| .186 | 1.337 | 1.551 | 1.84 | 1.578 | 2.34 | التصحيح الزائد للوضع |
| .096 | -1.686 | 1.207 | 3.05 | 1.216 | 2.56 | العقاب |

تابع جدول 8

| | | | | | | |
|------|--------|-------|------|-------|------|--------------------------------------|
| .211 | -1.262 | 1.713 | 2.66 | 1.588 | 2.16 | جدول التعزيز النسبة الثابتة |
| .096 | -1.686 | 1.589 | 2.47 | 1.338 | 1.87 | جدول التعزيز النسبة المتغيرة |
| .693 | .397 | 1.809 | 1.84 | 1.459 | 2.00 | جدول التعزيز الفترة الزمنية الثابتة |
| .002 | 3.271 | 1.385 | .97 | 1.390 | 2.06 | جدول التعزيز الفترة الزمنية المتغيرة |
| .021 | 2.371 | 1.462 | .84 | 1.631 | 1.72 | القياس المستمر |
| .126 | 1.548 | 1.398 | .79 | 1.599 | 1.34 | تسجيل تكرار حدوث السلوك |
| .027 | 2.263 | 1.446 | .74 | 1.605 | 1.56 | تسجيل مدة حدوث السلوك |
| .013 | 2.561 | 1.450 | .71 | 1.638 | 1.66 | تسجيل الفواصل الزمنية |
| .114 | 1.600 | .709 | 1.96 | .779 | 2.24 | الدرجة الكلية للاستخدام |

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية البسيطة، واستراتيجية تسجيل الفواصل الزمنية، فقد بلغت قيمة ت ($\alpha=0.05$) في الدرجة الكلية لاستخدام استراتيجيات تعديل (2.561) لصالح درجة التوحد البسيطة، واستراتيجية الإطفاء، فقد السلوك تُعزى لأثر درجة التوحد للأبناء، فقد بلغت قيمة ت (1.600)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة التوحد البسيطة (2.24)، بالنسبة لباقي الاستراتيجيات فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة التوحد المتوسطة (1.96). كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في متوسطات استخدام بعض استراتيجيات تعديل السلوك التالية تُعزى لأثر درجة التوحد: استراتيجية المعززات النشاطية، فقد بلغت قيمة ت (2.217) لصالح درجة التوحد البسيطة، واستراتيجية التعزيز التفاضلي للسلوكيات الأخرى، فقد بلغت قيمة ت (2.717) لصالح درجة التوحد البسيطة، واستراتيجية التعزيز التفاضلي للنقصان التدريجي، فقد بلغت قيمة ت (2.252) لصالح درجة التوحد البسيطة، واستراتيجية القياس المستمر، فقد بلغت قيمة ت (2.371) لصالح درجة التوحد ذلك.

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المستوى التعليمي على أهمية استراتيجيات تعديل السلوك

| الدلالة الإحصائية | قيمة ت | بكالوريوس فأعلى | | دبلوم فأقل | | استراتيجيات تعديل السلوك |
|-------------------|--------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|--------------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| .041 | -2.078 | .664 | 3.17 | 1.305 | 2.66 | المعززات الغذائية |
| .865 | -.171 | 1.357 | 2.57 | 1.442 | 2.51 | المعززات المادية |
| .463 | .738 | 1.399 | 2.57 | 1.183 | 2.80 | المعززات النشاطية |
| .280 | 1.088 | 1.162 | 3.34 | 1.031 | 3.63 | المعززات الاجتماعية |
| .724 | .354 | 1.262 | 1.77 | 1.430 | 1.89 | المعززات الرمزية |
| .002 | -3.200 | 1.143 | 3.40 | 1.245 | 2.49 | التعزيز السلبي |

تابع جدول 9

| | | | | | | |
|------|--------|-------|------|-------|------|--------------------------------------|
| .732 | -.344 | 1.403 | 3.03 | 1.380 | 2.91 | التلقين |
| .662 | -.439 | 1.132 | 2.89 | 1.559 | 2.74 | الإخفاء |
| .471 | .725 | 1.335 | 2.57 | 1.302 | 2.80 | التشكيل |
| .041 | -2.082 | 1.170 | 2.57 | 1.349 | 1.94 | الإطفاء |
| .834 | .210 | 1.158 | 2.80 | 1.115 | 2.86 | التسلسل |
| .751 | -.319 | 1.218 | 3.40 | 1.022 | 3.31 | النمذجة |
| .860 | -.178 | 1.248 | 2.83 | 1.437 | 2.77 | التعزيز التفاضلي للسلوكيات الأخرى |
| .510 | .662 | 1.221 | 2.74 | 1.305 | 2.94 | التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض |
| .466 | -.734 | 1.291 | 2.74 | 1.314 | 2.51 | التعزيز التفاضلي للنقصان التدريجي |
| .726 | -.352 | 1.397 | 2.60 | 1.314 | 2.49 | تكلفة الاستجابة |
| .074 | -1.817 | 1.477 | 1.77 | 1.417 | 1.14 | الإقصاء |
| .741 | -.332 | 1.333 | 2.60 | 1.541 | 2.49 | التصحيح الزائد للوضع |
| .684 | .408 | 1.192 | 2.86 | 1.150 | 2.97 | العقاب |
| .857 | .181 | 1.309 | 2.86 | 1.337 | 2.91 | جدول التعزيز النسبة الثابتة |
| .731 | .345 | 1.462 | 2.54 | 1.305 | 2.66 | جدول التعزيز النسبة المتغيرة |
| .070 | 1.843 | 1.593 | 2.14 | 1.239 | 2.77 | جدول التعزيز الفترة الزمنية الثابتة |
| .808 | .245 | 1.648 | 1.86 | 1.259 | 1.94 | جدول التعزيز الفترة الزمنية المتغيرة |
| .699 | -.389 | 1.330 | 1.63 | 1.121 | 1.51 | القياس المستمر |
| .162 | -1.415 | 1.380 | 1.91 | 1.649 | 1.40 | تسجيل تكرار حدوث السلوك |
| .879 | -.152 | 1.461 | 1.57 | 1.669 | 1.51 | تسجيل مدة حدوث السلوك |
| .755 | -.313 | 1.497 | 1.63 | 1.560 | 1.51 | تسجيل الفواصل الزمنية |
| .599 | -.528 | .628 | 2.53 | .712 | 2.45 | الدرجة الكلية للأهمية |

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية السلوك التالية تُعزى لأثر المستوى التعليمي: استراتيجية المعززات ($\alpha = 0.05$) في الدرجة الكلية لأهمية استراتيجيات تعديل السلوك الغذائية، فقد بلغت قيمة ت (2.078) لصالح أولياء الأمور من تُعزى لأثر المستوى التعليمي لأولياء الأمور. فقد بلغت قيمة ت حملة البكالوريوس فأعلى، واستراتيجية التعزيز السلبي، فقد بلغت (-528)، وبلغ المتوسط الحسابي لأولياء الأمور من حملة الدبلوم قيمة ت (-3.200) لصالح أولياء الأمور من حملة البكالوريوس فأقل (2.45)، ولأولياء الأمور من حملة البكالوريوس فأعلى، واستراتيجية الإطفاء، فقد بلغت قيمة ت (-2.082) لصالح أولياء الأمور من حملة البكالوريوس فأعلى والجدول أدناه بوضوح (2.53). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية أولياء الأمور من حملة البكالوريوس فأعلى والجدول أدناه بوضوح ($\alpha = 0.05$) في متوسطات أهمية بعض استراتيجيات تعديل ذلك.

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المستوى التعليمي على استخدام استراتيجيات تعديل السلوك

| الدلالة الاحصائية | قيمة ت | بكالوريوس فأعلى | | دبلوم فأقل | | استراتيجيات تعديل السلوك |
|-------------------|--------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|--------------------------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| .915 | -1.107 | 1.146 | 2.54 | 1.095 | 2.51 | المعززات الغذائية |
| .153 | 1.447 | 1.167 | 1.86 | 1.608 | 2.34 | المعززات المادية |
| .003 | 3.109 | 1.549 | 1.89 | 1.197 | 2.91 | المعززات النشاطية |
| .068 | -1.851 | .284 | 3.91 | .572 | 3.71 | المعززات الاجتماعية |
| .031 | 2.201 | 1.150 | .83 | 1.632 | 1.57 | المعززات الرمزية |
| .851 | -.189 | 1.193 | 2.60 | 1.336 | 2.54 | التعزيز السلبي |
| .023 | 2.319 | 1.330 | 2.37 | 1.136 | 3.06 | التلقين |
| .033 | 2.176 | 1.287 | 1.86 | 1.557 | 2.60 | الإخفاء |
| .158 | 1.428 | 1.403 | 2.03 | 1.442 | 2.51 | التشكيل |
| .615 | .505 | 1.056 | 2.06 | .822 | 2.17 | الإطفاء |
| .008 | 2.738 | 1.463 | 2.09 | 1.136 | 2.94 | التسلسل |
| .769 | .294 | 1.259 | 2.94 | 1.175 | 3.03 | النمذجة |
| .152 | 1.449 | 1.382 | 2.03 | 1.422 | 2.51 | التعزيز التفاضلي للسلوك الأخرى |
| .022 | 2.349 | 1.389 | 1.80 | 1.459 | 2.60 | التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض |
| .388 | .869 | 1.465 | 2.03 | 1.278 | 2.31 | التعزيز التفاضلي للنقصان التدريجي |
| .219 | 1.240 | 1.474 | 1.94 | 1.416 | 2.37 | تكلفة الاستجابة |
| 1.000 | .000 | 1.056 | .66 | 1.083 | .66 | الإقصاء |
| .498 | .681 | 1.454 | 1.94 | 1.694 | 2.20 | التصحيح الزائد للوضع |
| .440 | -.777 | 1.305 | 2.94 | 1.152 | 2.71 | العقاب |
| .569 | .572 | 1.711 | 2.31 | 1.633 | 2.54 | جدول التعزيز النسبية الثابتة |
| .752 | -.317 | 1.559 | 2.26 | 1.458 | 2.14 | جدول التعزيز النسبية المتغيرة |
| .388 | .869 | 1.704 | 1.74 | 1.597 | 2.09 | جدول التعزيز الفترة الزمنية الثابتة |
| .090 | -1.718 | 1.664 | 1.77 | 1.224 | 1.17 | جدول التعزيز الفترة الزمنية المتغيرة |
| .263 | 1.128 | 1.581 | 1.03 | 1.597 | 1.46 | القياس المستمر |
| .387 | .870 | 1.510 | .89 | 1.511 | 1.20 | تسجيل تكرار حدوث السلوك |
| .093 | 1.703 | 1.451 | .80 | 1.632 | 1.43 | تسجيل مدة حدوث السلوك |
| .101 | 1.665 | 1.562 | .83 | 1.597 | 1.46 | تسجيل الفواصل الزمنية |
| .068 | 1.856 | .798 | 1.92 | .671 | 2.25 | الدرجة الكلية للاستخدام |

فأعلى (1.92). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في متوسطات استخدام بعض استراتيجيات تعديل السلوك التالية تُعزى لأثر المستوى التعليمي: استراتيجية المعززات النشاطية، فقد بلغت قيمة ت (3.109) لصالح أولياء الأمور من حملة الدبلوم فأقل، واستراتيجية المعززات الرمزية، فقد

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في الدرجة الكلية لاستخدام استراتيجيات تعديل السلوك تُعزى لأثر المستوى التعليمي لأولياء الأمور، فقد بلغت قيمة ت (1.856)، وبلغ المتوسط الحسابي لأولياء الأمور من حملة الدبلوم فأقل (2.25)، وأولياء الأمور من حملة البكالوريوس

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد في مستوى أهمية واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك تعزى إلى عامل التدريب؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك حسب متغير التدريب، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

بلغت قيمة ت (2.201) لصالح أولياء الأمور من حملة الدبلوم فأقل، واستراتيجية التلقين، فقد بلغت قيمة ت (2.319) لصالح أولياء الأمور من حملة الدبلوم فأقل، واستراتيجية الإخفاء، فقد بلغت قيمة ت (2.176) لصالح أولياء الأمور من حملة الدبلوم فأقل، واستراتيجية التسلسل، فقد بلغت قيمة ت (2.738) لصالح أولياء الأمور من حملة الدبلوم فأقل، واستراتيجية التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض، فقد بلغت قيمة ت (2.349) لصالح أولياء الأمور من حملة الدبلوم فأقل.

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر التدريب على أهمية استراتيجيات تعديل السلوك

| الدلالة الإحصائية | قيمة ت | لم يخضع للتدريب | | خضع للتدريب | | استراتيجيات تعديل السلوك |
|-------------------|--------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|--------------------------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| .938 | .078 | 1.041 | 2.91 | 1.163 | 2.93 | المعززات الغذائية |
| .976 | -.030 | 1.399 | 2.55 | 1.407 | 2.53 | المعززات المادية |
| .774 | -.288 | 1.242 | 2.71 | 1.502 | 2.60 | المعززات النشاطية |
| .329 | .983 | 1.197 | 3.42 | .594 | 3.73 | المعززات الاجتماعية |
| .324 | .993 | 1.308 | 1.75 | 1.457 | 2.13 | المعززات الرمزية |
| .846 | .195 | 1.359 | 2.93 | .926 | 3.00 | التعزيز السلبي |
| .613 | .509 | 1.317 | 2.93 | 1.642 | 3.13 | التلقين |
| .034 | 2.160 | 1.419 | 2.64 | .834 | 3.47 | الإخفاء |
| .207 | 1.273 | 1.272 | 2.58 | 1.438 | 3.07 | التشكيل |
| .045 | -2.040 | 1.257 | 2.42 | 1.291 | 1.67 | الإطفاء |
| .256 | -1.145 | 1.059 | 2.91 | 1.356 | 2.53 | التسلسل |
| .726 | -.352 | .991 | 3.38 | 1.534 | 3.27 | النمذجة |
| 1.000 | .000 | 1.366 | 2.80 | 1.265 | 2.80 | التعزيز التفاضلي للسلوكيات الأخرى |
| .883 | -.148 | 1.268 | 2.85 | 1.265 | 2.80 | التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض |
| .751 | -.318 | 1.350 | 2.65 | 1.125 | 2.53 | التعزيز التفاضلي للنقصان التدريجي |
| .078 | -1.787 | 1.245 | 2.69 | 1.604 | 2.00 | تكلفة الاستجابة |
| .978 | .028 | 1.463 | 1.45 | 1.552 | 1.47 | الإقصاء |
| .110 | 1.618 | 1.510 | 2.40 | .961 | 3.07 | التصحيح الزائد للوضع |
| .037 | 2.126 | 1.201 | 2.76 | .834 | 3.47 | العقاب |
| .138 | 1.502 | 1.387 | 2.76 | .900 | 3.33 | جدول التعزيز النسبة الثابتة |
| .675 | .421 | 1.450 | 2.56 | 1.100 | 2.73 | جدول التعزيز النسبة المتغيرة |
| .041 | 2.084 | 1.509 | 2.27 | .990 | 3.13 | جدول التعزيز الفترة الزمنية الثابتة |
| .372 | -.899 | 1.459 | 1.98 | 1.454 | 1.60 | جدول التعزيز الفترة الزمنية المتغيرة |
| .736 | .338 | 1.199 | 1.55 | 1.345 | 1.67 | القياس المستمر |

تابع جدول 11

| | | | | | | |
|------|-------|-------|------|-------|------|-------------------------|
| .435 | .786 | 1.536 | 1.58 | 1.534 | 1.93 | تسجيل تكرار حدوث السلوك |
| .202 | 1.289 | 1.512 | 1.42 | 1.690 | 2.00 | أستجيل مدة حدوث السلوك |
| .301 | 1.042 | 1.514 | 1.47 | 1.534 | 1.93 | تسجيل الفواصل الزمنية |
| .427 | .799 | .706 | 2.46 | .504 | 2.61 | الدرجة الكلية للأهمية |

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) في الدرجة الكلية لأهمية استراتيجيات تعديل السلوك بين أولياء الأمور تُعزى لأثر التدريب. فقد بلغت قيمة ت (799)، وبلغ المتوسط الحسابي لأولياء الأمور الذين تلقوا تدريباً (2.61)، والمتوسط الحسابي لأولياء الأمور الذين لم يتلقوا تدريباً (2.46). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) في متوسطات أهمية بعض استراتيجيات تعديل السلوك التالية تُعزى لأثر التدريب: استراتيجيات الإخفاء، فقد بلغت قيمة ت (2.160) لصالح أولياء الأمور الذين تلقوا تدريباً، واستراتيجية العقاب، فقد بلغت قيمة ت (2.126) لصالح أولياء الأمور الذين تلقوا تدريباً، واستراتيجية جدول التعزيز الفترة الزمنية الثابتة (2.084) لصالح أولياء الأمور الذين تلقوا تدريباً، واستراتيجية الإطفاء، فقد بلغت قيمة ت (-2.040) لصالح أولياء الأمور الذين لم يتلقوا تدريباً والجدول أدناه بوضوح ذلك.

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر التدريب على استخدام استراتيجيات تعديل السلوك

| الدلالة الاحصائية | قيمة ت | لم يخضع للتدريب | | خضع للتدريب | | استراتيجيات تعديل السلوك |
|-------------------|--------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-----------------------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| .985 | .019 | 1.120 | 2.53 | 1.125 | 2.53 | المعززات الغذائية |
| .611 | .512 | 1.353 | 2.05 | 1.668 | 2.27 | المعززات المادية |
| .167 | 1.398 | 1.471 | 2.27 | 1.407 | 2.87 | المعززات النشاطية |
| .261 | 1.134 | .498 | 3.78 | .258 | 3.93 | المعززات الاجتماعية |
| .015 | 2.500 | 1.340 | .98 | 1.604 | 2.00 | المعززات الرمزية |
| .578 | .560 | 1.345 | 2.53 | .884 | 2.73 | التعزيز السلبي |
| .457 | .748 | 1.174 | 2.65 | 1.624 | 2.93 | التلقين |
| .011 | 2.600 | 1.466 | 2.00 | 1.163 | 3.07 | الإخفاء |
| .043 | 2.064 | 1.391 | 2.09 | 1.438 | 2.93 | التشكيل |
| .146 | -1.472 | .989 | 2.20 | .676 | 1.80 | الإطفاء |
| .264 | 1.126 | 1.370 | 2.42 | 1.356 | 2.87 | التسلسل |
| .212 | 1.261 | 1.149 | 2.89 | 1.397 | 3.33 | النمذجة |
| .155 | 1.439 | 1.407 | 2.15 | 1.387 | 2.73 | التعزيز التفاضلي للسلوكات الأخرى |
| .114 | 1.603 | 1.471 | 2.05 | 1.387 | 2.73 | التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض |
| .764 | .301 | 1.367 | 2.15 | 1.438 | 2.27 | التعزيز التفاضلي للنقصان التدريجي |
| .639 | -.471 | 1.419 | 2.20 | 1.604 | 2.00 | تكلفة الاستجابة |
| .259 | 1.139 | .917 | .58 | 1.486 | .93 | الإقصاء |
| .098 | 1.675 | 1.590 | 1.91 | 1.397 | 2.67 | التصحيح الزائد للوضع |
| .002 | 3.174 | 1.271 | 2.60 | .488 | 3.67 | العقاب |
| .064 | 1.884 | 1.677 | 2.24 | 1.457 | 3.13 | جدول التعزيز النسبة الثابتة |

تابع جدول 12

| | | | | | | |
|-------|--------|-------|------|-------|------|--------------------------------------|
| 1.000 | .000 | 1.532 | 2.20 | 1.424 | 2.20 | جدول التعزيز النسبة المتغيرة |
| .144 | 1.477 | 1.644 | 1.76 | 1.598 | 2.47 | جدول التعزيز الفترة الزمنية الثابتة |
| .166 | -1.400 | 1.486 | 1.60 | 1.414 | 1.00 | جدول التعزيز الفترة الزمنية المتغيرة |
| .907 | -.117 | 1.613 | 1.25 | 1.568 | 1.20 | القياس المستمر |
| .404 | .840 | 1.490 | .96 | 1.589 | 1.33 | تسجيل تكرار حدوث السلوك |
| .429 | .795 | 1.515 | 1.04 | 1.765 | 1.40 | تسجيل مدة حدوث السلوك |
| .606 | .517 | 1.613 | 1.09 | 1.589 | 1.33 | تسجيل الفواصل الزمنية |
| .085 | 1.746 | .764 | 2.01 | .632 | 2.38 | الدرجة الكلية للاستخدام |

للآباء والأمهات في تعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد و قد جاءت في المرتبة الأولى استراتيجيات المعززات الاجتماعية حيث بلغ المتوسط الحسابي لأهميتها (3.49)، والمتوسط الحسابي لاستخدامها (3.81)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحيايري [12] التي أشارت إلى أن استراتيجيات النمذجة هي الأكثر أهمية واستخداماً لدى أولياء الأمور ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة بعض استراتيجيات تعديل السلوك مثل جداول التعزيز، وتسجيل تكرار ومدة حدوث السلوك وغيرها التي تحتاج إلى تدريب وخبرة وممارسة مقارنةً مع الاستراتيجيات الأخرى، إضافة إلى أن معرفة أولياء الأمور ببعض الاستراتيجيات يمكن تفسيره بألفة أولياء الأمور لمثل هذه الاستراتيجيات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصمادي والعويدي [13] التي أشارت أن معرفة أولياء الأمور كانت أقل في مهارات الإقضاء، والإطفاء، والتعاقد السلوكي.

أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لأهمية واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في معظم الاستراتيجيات من حيث الأهمية والاستخدام بين الآباء والأمهات، وهذا مؤشر على تقارب وجهات النظر بين الآباء والأمهات في أهمية واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك في التعامل مع سلوك الأبناء. وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة الصمادي والعويدي [13] ودراسة الحيايري [12] التي أشارتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم استراتيجيات

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في الدرجة الكلية لاستخدام استراتيجيات تعديل السلوك بين أولياء الأمور تُعزى لأثر التدريب. فقد بلغت قيمة ت (1.746)، وبلغ المتوسط الحسابي لأولياء الأمور الذين خضعوا للتدريب (2.38)، والمتوسط الحسابي لأولياء الأمور الذين لم يخضعوا للتدريب (2.01). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استخدام بعض استراتيجيات تعديل السلوك التالية تُعزى لأثر التدريب: استراتيجيات المعززات الرمزية، فقد بلغت قيمة ت (2.500) لصالح أولياء الأمور الذين تلقوا تدريباً، واستراتيجية الإخفاء، فقد بلغت قيمة ت (2.600) لصالح أولياء الأمور الذين تلقوا تدريباً، واستراتيجية العقاب، فقد بلغت قيمة ت (3.174) لصالح أولياء الأمور الذين تلقوا تدريباً.

6. مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم مستوى أهمية واستخدام أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد لاستراتيجيات تعديل السلوك، وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسطات الأهمية تراوحت ما بين (1.46 - 3.49)، ومتوسطات الاستخدام تراوحت ما بين (0.66 - 3.81) وأن هناك تبايناً في الأهمية والاستخدام باختلاف نوع الاستراتيجية. وتشير هذه النتيجة إلى حاجة أولياء الأمور إلى تدريب على استراتيجيات تعديل السلوك. فقد أشارت نتائج الدراسة أن هناك بعض الاستراتيجيات هي الأكثر أهمية واستخداماً بالنسبة

[13] التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أولياء الأمور الأكثر تعليماً. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الحياي [12] التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك تُعزى للمستوى التعليمي. وأشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية بعض الاستراتيجيات مثل المعززات الغذائية، والتعزيز السلبي، والإطفاء وجاءت الفروق لصالح درجة البكالوريوس فأعلى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام بعض الاستراتيجيات مثل المعززات النشاطية، والمعززات الرمزية، والتلقين، والإخفاء، والتسلسل، والتعزيز التفاضلي للسلوك النقيض، وجاءت الفروق لصالح درجة الدبلوم فأقل.

أما بالنسبة للمتغير الأخير المتعلق بالخضوع للتدريب، فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لأهمية واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك تُعزى لمتغير التدريب، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أهمية بعض الاستراتيجيات مثل الإخفاء، والعقاب، وجدول التعزيز الفترة الزمنية الثابتة، وجاءت الفروق لصالح أولياء الأمور الذين تلقوا تدريباً، وفي متوسطات استخدام بعض الاستراتيجيات مثل المعززات الرمزية، والإخفاء، والعقاب، وجاءت الفروق لصالح أولياء الأمور الذين تلقوا تدريباً، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من [6,11,10] التي أشارت إلى الآثار الإيجابية التي ظهرت على مهارات التفاعل بين الأسرة بعد التدريب، وهذه نتيجة منطقية، إذ أن أولياء الأمور الأكثر تدريباً يفترض أن يكونوا أكثر اطلاعاً على بعض الاستراتيجيات التي تحتاج إلى خبرة وتدريب في كيفية اكتسابها وتطبيقها مع أطفالهم . وعلى الرغم من الاختلاف والاتفاق بين نتائج تلك الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية، إلا أنه من الصعب جداً تعميم هذه الاستنتاجات، لأنها في الأساس اعتمدت على الاستجابات الذاتية لأولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب التوحد.

تعديل السلوك، كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أهمية بعض الاستراتيجيات مثل استراتيجية التعزيز السلبي، والتلقين، والعقاب، والقياس المستمر وكانت هذه الفروق لصالح الأمهات، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الحياي [12] التي أشارت إلى أن بعض الاستراتيجيات كانت الفروق لصالح الأمهات، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات استخدام بعض الاستراتيجيات مثل استراتيجية تكلفة الاستجابة وجدول التعزيز الفترة الزمنية الثابتة وكانت الفروق لصالح الآباء.

أما فيما يتعلق في مستوى الأهمية والاستخدام تبعاً لمتغير درجة التوحد للأبناء، فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لأهمية واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك تُعزى لدرجة التوحد للأبناء. وقد يُعزى ذلك أن التوحد بغض النظر عن درجته يتطلب مشاركة الأسرة بمستوى لا يختلف من درجة إلى أخرى. كما وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أهمية بعض الاستراتيجيات مثل التلقين، والإقصاء، وجدول التعزيز النسبة الثابتة وجاءت الفروق لصالح درجة التوحد المتوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استخدام بعض الاستراتيجيات مثل المعززات النشاطية، والتعزيز التفاضلي للسلوك الأخرى، والتعزيز التفاضلي للنقصان التدريجي، والقياس المستمر، وتسجيل الفواصل الزمنية، وجاءت الفروق لصالح درجة التوحد البسيطة، واستراتيجية الإطفاء وكانت لصالح درجة التوحد المتوسطة. وقد يُعزى هذا التباين إلى الطبيعة الفردية لكل طالب واختلاف مشكلاته السلوكية.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الدرجة الكلية لأهمية واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك تُعزى لمستوى تعليم ولي الأمر، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة الصمادي والعيودي

problem behaviors among disabled children, Research Works, 2009-3, *Social Policy Research Unit*, University of York, York.

[6] Koegel, R. L., Bimbela, A. & Scheibman (1996). Collateral Effect of Parent Training on Family Interactions. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 26(3), 347-359.

[7] Solomon, M., Ono, N., Timmer, S., & Goodlin-Jones, B. (2008). The effectiveness of Parent-Child Intervention Therapy for Families of Children on the Autism Spectrum. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 38, 1767-1776.

[8] Jenkins, T., Schuchard, J. & Thompson, C. (2012). *Training Parents to Promote Communication and Social Behavior in Children with Autism: The Son-Rise Program*. Department of Communication Sciences and Disorders, Northwestern University.

[9] Catherine, M.; Gina, G., Stephen, & C. Luce. (1996). *Behavioral Intervention for Children with Autism, A Manual for Parents and Professionals*. Library of Congress Cataloging-in publication Data.

[10] Marchant, M. & Young, Y. (2001). The Effect of Parents Coach on Parents Acquisition and Implementation of Parenting Skills. *Education and Treatment of Children*, Vol.24, Issue 3.

[11] Window, S., Richards, M. & Vostanis, P. (2004). Parent's and Children's Perceptions of a Family Support Intervention for Child Behavioral Problems. *Journal of Social Work Practice*, Vol.18 No.1 .

[12] Al-Hiary, G.M. (2006). An investigation of parents and teachers of children with autism : Perceived levels of importance and use of applied behavioral analysis. *Doctoral dissertation*, Texas Woman's University.

7. التوصيات

1. العمل على عقد دورات تدريبية لأولياء الأمور في أهمية واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك.
2. حث الباحثين على إجراء دراسات مماثلة بحيث تشمل عينة أكبر ومناطق مختلفة.
3. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات الكمية والنوعية.
4. التحقق من فاعلية البرامج المقدمة للأطفال ذوي اضطراب التوحد، لاسيما البرامج التي تستند على استراتيجيات تعديل السلوك.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] البلشة أيمن (2006). تفعيل دور الآباء (الوالدين) في البرامج السلوكية والتربوية للأطفال التوحديين (من النظرية إلى التطبيق)، المؤتمر العربي التاسع للاتحاد، القاهرة.
- [3] الزريقات، إبراهيم (2010). *التوحد: الخصائص والعلاج*. (ط 2). عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- [5] الوابلي، عبد الله والشمري، طارش (1995). *العمل مع أولياء أمور الأطفال المعوقين*. مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة (مترجم).
- [13] الصمادي والعيودي (2008). *معرفة أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمهارات تعديل السلوك وحاجاتهم التدريبية لتلك المهارات*. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (32).

ب. المراجع الأجنبية

- [2] Relate to autism, helping parents help children (2010). *Why add a parent – implemented component to autism treatment programs*. Available from www.autism-community.com/wp.
- [4] Beresford, B. (2009) The effectiveness of parent training interventions in improving

THE LEVEL OF IMPORTANCE AND USE OF PARENTS OF STUDENTS WITH AUTISM TO BEHAVIOR MODIFICATION STRATEGIES

Ahmad Mousa Al - Dawaideh

Assistant Prof. of Special Education

College of Education, King Abdulaziz University

Abstract

The current study aimed to evaluating the level of importance and use of parents of students with autism to Behavior Modification strategies. Furthermore, the study attempted to explore whether the level of importance and use differ according to their gender, degree of autism of the sons, academic level and training. The sample of this study comprised of (70) parents (30 father and 40 mother). In order to achieve the goals of this study the “Inventory of the importance and the use to Behavior Modification strategies” was constructed. The final version of it consisted of (27) items. The results showed that parents of students with autism considered all items of “Inventory of the importance to Behavior Modification strategies” are important , The mean was(2,49) . The results also indicate no significant differences in total degrees of importance and use of Behavior Modification strategies can be attributed to sex or degree of autism or academic level or training.

Keywords: Autism, Behavior Modification Strategies, Parents of Students with Autism.